

دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة

إعداد الباحث / موفق عبد الحفيظ شما

عنوان الدراسة

- تقييم استخدام منهجية إدارة المشاريع في المشاريع الإنشائية بالمملكة العربية السعودية :
دراسة تطبيقية لأراء عينة من المكاتب الهندسية و شركات المقاولات

تعريف الدراسة

- دراسة "تقييم استخدام منهجية إدارة المشاريع في المشاريع الإنشائية بالمملكة العربية السعودية" تهدف إلى تحليل وتقييم استخدام منهجية إدارة المشاريع في مشاريع البناء في الفترة من (2018) إلى (2021) . الدراسة تركز على العلاقة بين تطبيق منهجية إدارة المشاريع وأداء المشاريع الإنشائية، وتقييم الأثر المرتبط بالجودة والتكلفة والجدول الزمني. هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية توفير الوعي بمنهجية إدارة المشاريع كميزة تنافسية.

الهدف من الدراسة

- هدف الدراسة إلى توضيح واقع استخدام منهجية إدارة المشاريع و علاقته بالمشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية في الفترة مابين (2018) - (2021)م، لما له من أهمية كبرى في تقديم الحلول التي يمكن أن تساعد في تنظيم هذا القطاع الكبير بما يضمن تنفيذ المشاريع على أسس موحدة و إجراءات واضحة، إضافة إلى تحديد المسؤوليات و الصلاحيات مع تركيز الرقابة و المتابعة على المشاريع لتفادي تعثرها، و العمل على زيادة إنجاحها وتقليل الضرر من فشلها.
- و قد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر تطبيق منهجية إدارة المشاريع علي المشاريع الإنشائية و العمليات التي تضمنتها، و تقويم الأداء الإداري و المعرفي المرافق لها، و علاقة ذلك بمحددات المشروع (الوقت، و التكلفة، و الجودة)، و دور مكتب إدارة المشاريع، إضافة إلى أهمية توفر الوعي بمنهجية إدارة المشاريع كميزة تنافسية.

المنهجية المستخدمة

- بالنسبة للمنهجية المستخدمة، الدراسة قامت بجمع وتحليل آراء (122) استبياناً من مديري المشاريع في المكاتب الهندسية وشركات المقاولات في المملكة العربية السعودية. تم تقييم عدة جوانب مثل توفر الكفاءات والكوادر العلمية والإدارية، دور مكتب إدارة المشاريع، والوعي بأهمية إدارة المشاريع.
- وقد تم جمع البيانات عن طريق استبيان تم تصميمه كأداة لقياس فرضيات الدراسة.
- وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS)

نتائج الدراسة

- النتائج أظهرت أن غياب توفر الكفاءات والكوادر العلمية والإدارية، وغياب دور مكتب إدارة المشاريع، وعدم وجود وعي كافٍ بأهمية إدارة المشاريع كميزة تنافسية يؤثر سلبًا على نجاح تطبيق منهجية إدارة المشاريع في المشاريع الإنشائية .
- بناءً على هذه النتائج، يمكن توجيه بعض التوصيات مثل تطوير خطط تدريبية شاملة لمديري المشاريع، وتوفير الدعم المالي لاختيار الكفاءات القيادية والإدارية المهنية، وتأسيس مكتب إدارة المشاريع داخل المنظمات لتطوير المنهجيات المستخدمة ودعم فرق المشروع .

المراجع

<https://search.emarefa.net/> موقع المعرفة الرقمية (2024)

• تاريخ الزيارة 19/04/2024